الساجع من واظب على قراءة سورة تبارك الملك كل
ليلة لا يسأل في قبره لما روى ابو داود والترمذي وحسنه
واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة في القرآن
ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك وروى الترمذي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله
الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا
هو قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي
على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا هو انسان يقرأ سورة
الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه هي المنجية
هي المانعة تنجيه من عذاب القبر وروى الحاكم وقال
صحيح الاسناد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه قال يوتى الرجل في قبره فيوتى من قبل رجليه فتقول
لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يوتى
من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي
سبيل كان يقرأ سورة الملك ثم يوتى من قبل راسه
فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ سورة الملك
فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة
الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطيب واخرج ابن جرير
في تفسيره عن عاصم ابن ابي النجود عن زر بن حبيش

عن

عن ابن مسعود قال من قرأ سورة الملك كل ليلة عصم
من فتنة القبر وروى من طريق سور بن مصعب
وهو ضعيف جدا عن ابي اسحاق عن البراء يرفعه من
قرأ الم السجدة وتبارك قبل النوم نجى من عذاب القبر
وفي فتاوى القبر فهولاء السبعة شهداء غير مسؤلين
في القبر كما تقدم وبقي جماعة نالوا مرتبة الشهادة مع
كونهم مسؤلين وهم نيف وثلاثون من مات بالبطن
او الغرق او الحرق او الهدم او بالجنب او بالجمع او م
بالضم بمعنى المجموع بالذخر بمعنى المذخور وكسره
الكسائي الجيم وقد تفتح الجيم ايضا على قلة والمعنى
انها من ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها
من حمل او بكارة قال صلى الله عليه وسلم ايما امراة
ماتت بجمع ففي شهيدة اي تموت وفي بطنها ولد
وقيل التي تموت بكرا او مات بالسيل او في الغربة او
بالصرع او بالحمى او دون اهله او ماله او دمه او مظلمته
او بالعشق مع العفاف والكتمة او بالشرق او مات
بافتراس سبع او حبس سلطان ظالم او مات بالضرب
او منداريا او لدغته هام بدال مهملة وغين معجمة
عض ذات السموم وبدال معجمة وعين مهملة الخفيف
من حروف النار او على طلب العلم او موذنا او تاجر صدق وفا
يكون مع الشهداء يوم القيامة او سعى على امراته
وولده وما ملكت يمينه فيقيم فيهم بامر الله ويطعمهم
من حلال كان حقا على الله ان يجعله مع الشهداء يوم القيامة

Copyright © King Saud University